قطر: تركيا تعتقل خمسة أشخاص يشتبه في اختراقهم موقع وكالة الأنباء القطرية

قال النائب العام القطري علي بن فطيس المري إن تركيا اعتقلت خمسة يشتبه في ضلوعهم في اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية في مايو أيار.

وفي تصريحات نشرتها وكالة الأنباء القطرية يوم امس السبت قال المري إنه يجري استجواب المشتبه بهم. ولم يرد ذكر لجنسياتهم أو أي تفاصيل أخرى.

ونقلت وسائل إعلام قطرية عنه قوله "رد علينا أصدقاؤنا في تركيا منذ فترة قصيرة. تم اعتقال خمسة أشخاص ويجري التحقيق معهم. يتابع الادعاء القطري مع السلطات التركية هذه القضية".

وكان المري قد صرح من قبل بأن قطر لديها أدلة على أن الاختراق مرتبط بالدول التي قطعت العلاقات مع الدوحة بزعم دعم جماعات إسلامية متشددة والترويج لأجندة إيران، وهي مزاعم تنفيها الدوحة. ولم تفلح محاولات الوساطة التي قامت بها الولايات المتحدة والكويت لحل الخلاف.

حركة النزوح تضاءلت بعد بدء العمليات العسكرية

القوات العراقية تسيطر على مركز مدينة تلعفر وقلعتها

أحد عناصر القوات العراقية في تلعفر

استعادت القوات العراقية امس السبت السيطرة على مركز مدينة تلعفر وقلعتها التاريخية الواقعة وسط هذه المدينة في يومها السابع من بدء الهجوم على واحد من اخر معاقل الجهاديين، في الوقت الذي يزور وزيرا الدفاع والخارجية الفرنسية العراق لبحث القتال ضد تنظيم الدولة الاسلامية وإعادة الاعمار.

انطلقت المعركة الجديدة فجر الأحد الماضي بعد أكثر من شهر من طرد التنظيم من الموصل، ثاني مدن العراق، إثر تسعة أشهر من المعارك الدامية. وخلال سبعة ايام فقط أعلن جهاز مكافحة الارهاب الذي دخل مركز المدينة من المحور الجنوبي انتهاء مهامه القتالية، فيما أعلنت الشرطة الاتحادية التي تتولى المحور الشمالي الغربي مع الحشد الشعبي انتهاء مهامها القتالية كذلك. وقال قائد عمليات "قادمون يا تلعفر" الفريق قوات خاصة الركن عبد الامير رشيد يار الله ان "قوات مكافحة الارهاب حررت حي القلعة وبساتين تلعفر وترفع العلم العراقي أعلى بناية القلعة". وتوشك القوات العراقية المتقدمة من كل المحاور الانتهاء من معركة تلعفر بعد استعادة معظم احياء بشكل سريع بضمنها قلعة تلعفر التاريخية.

لكن الفريق يارا الله اكد ان "العمليات العسكرية مستمرة لحين اكمال ناحية العياضية والمناطق المحيطة". وتقع ناحية العياضية على بعد 15 كلم شمال مدينة تلعفر واليها انسحب معظم عناصر التنظيم أمام تقدم القوات العراقية وفصال الحشد الشعبي التي تقاتل إلى جانبها بمساندة جوية من التحالف الدولي بقيادة أميركية.

وردد القادة العسكريون في الجبهة ان استعادة السيطرة على تلعفر ستكون اسرع بكثير من الموصل، ووعدوا بامكانية الاحتفال بالنصر قبل عيد الفطر الذي يحتفل به العراق في الثاني من سبتمبر. ولا تقارن مدينة تلعفر بالموصل من الناحية الرمزية ولا من حيث المساحة، لكن استعادتها تمثل ضربة كبيرة للجهاديين في العراق وسورية، لأنها ستقطع بحسب السلطات العراقية والتحالف الدولي، الطريق على طرق امدادهم بين العراق وسورية.

وفر القسم الأكبر من أهالي تلعفر بعد سيطرة الجهاديين عليها في 2014. وكانت المدينة تضم 200 الف نسمة غالبيتهم من الشيعة التركمان.

مرحلة انتقالية

قال وزير الخارجية الفرنسي جون ايف لوردیان في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره في بغداد "هي مرحلة انتقالية بين الحرب التي تقترب من نهايتها، وبداية عمليات الاستقرار والاعمار في العراق". وصل الوزيران الفرنسيان مساء اول امس الجمعة الى العاصمة العراقية وسيلتقيان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ومسؤولين عراقيين آخرين اضافة الى رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في اربيل (شمال).

وسبقهما وزير الدفاع الاميركي جيم ماتيس الثلاثاء الذي عبر بدوره عن دعمه للقوات العراقية. وتنوي فرنسا التي تشارك في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، المضي في هذا الدعم العسكري لاستعادة آخر الجيوب التي يتحصن بها المتطرفون الاسلاميون، في الحويجة الواقعة شمال البلاد، والمناطق الواقعة على الخط الحدودي مع سورية. وقالت فلورانس بارلي في المؤتمر الصحافي "طالما ان عدونا المشترك لم يستأصل، فان مشاركة فرنسا ستتواصل" في اشارة الى الضربات الجوية والقصف المدفعي الذي تقوم به القوات الفرنسية لاسناد القوات العراقية. وترغب فرنسا ايضا في المشاركة في اعادة اعمار العراق التي تقدر كلفتها بما بين 700 والف مليار دولار. ويتوقع ان يحذر الوزيران الفرنسيان الاكراد من استفتاء الاستقلال المقرر في 25 سبتمبر.

وعلى بعد نحو 150 كيلومترا جنوب شرق تلعفر، تخلو الساحة التي نصبت فيها خيم لاستقبال النازحين إلا من قوات الأمن والطاقم الطبي وأربعة مدنيين، بعد أسبوع من بدء القوات العراقية هجومها على تنظيم الدولة الإسلامية في أكبر أقضية البلاد.

في منطقتي بادوش والبوير الواقعتين على الطريق الواصلة بين تلعفر ومدينة الموصل التي استعادتها القوات العراقية قبل نحو شهر ونصف الشهر في شمال العراق، أنشأت السلطات العراقية بالتعاون مع منظمتي داري والهلال الأحمر القطري، مخيمين لايواء الهاربين من آخر أكبر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة نينوى. وبدأت القوات العراقية فجر الأحد الماضي عملياتها العسكرية لاستعادة السيطرة على تلعفر والمناطق المحيطة بها، بمشاركة الجيش والشرطة الاتحادية وقوات مكافحة الإرهاب مدعومة من فصائل الحشد الشعبي في معظم المحاور.

توثيق عمليات تعذيب وإعدام نفذتها قوات سورية الديمقراطية

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بناء على تسجيلات مصورة عمليات تعذيب و إعدام نسبتها إلى قوات سورية الديمقراطية "قسد". ويؤكد تقرير الشبكة السورية أن حصيلة ضحايا التعذيب على يد "قسد" ازدادت بشكل ملحوظ منذ بداية عام 2016 وتنوعت أساليبها. فيما نفت القوات الكردية ضلوعها في أي حالات تعذيب. ويتابع نظام الأسد خرق اتفاقات خفض التصعيد التي كان آخرها الغوطة الشرقية. فبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قصفت قوات النظام حي جوبر الواقع عند الأطراف الشرقية للعاصمة، ومناطق أخرى في بلدة عين ترما وأطرافها بنحو 20 صاروخا، يعتقد أنها من نوع أرض – أرض، ما تسبب في أضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

القصف يأتي بعد هدوء ساد الغوطة الشرقية منذ عصر الأربعاء على جبهات الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، وفيلق الرحمن من جهة أخرى.

على جبهة أخرى، نقلت مصادر مطلعة عن المعارضة معلومات عن قرب ضم منطقة القلمون الشرقي إلى اتفاقية "خفض التصعيد" في سورية، وهو ما أكده محمد علوش، رئيس المكتب السياسي في "جيش الإسلام" عندما أشار إلى أن تقدما يحصل في عملية إدخال القلمون الشرقي ضمن اتفاقية خفض التصعيد. وعلى وقع هذا الاقتتال الداخلي، شهدت مناطق أخرى من الغوطة عملية تبادل أسرى بين جيش النظام وفصيل "جيش الإسلام" التابع للمعارضة. حيث أجرى فصيل جيش الإسلام صفقة تتضمن إطلاق سراح 13 عنصراً من قوات النظام كانوا قد أسروا في معارك الغوطة الشرقية، بالمقابل أفرج النظام عن 36 معتقلاً ومختطفاً جلّهم من النساء والأطفال كانوا معتقلين في سجون الأسد.

كوريا الشمالية تطلق ثلاثة صواريخ بالستية جديدة باتجاه بحر اليابان

اطلقت كوريا الشمالية صباح امس السبت ثلاثة صواريخ بالستية قصيرة المدى باتجاه بحر اليابان بينما يشارك عشرات الآلاف من الجنود الاميركيين والكوريين الجنوبيين في مناورات في شبه الجزيرة الكورية، بحسب ما اعلن الجيش الاميركي.

واوضح ديف بينهام المتحدث باسم قيادة العمليات الاميركية في منطقة المحيط الهادئ ان الصواريخ التي اطلقت من موقع كيتاريونغ الكوري الشمالي لم تشكل اي تهديد للولايات المتحدة او جزيرة غوام الاميركية في المحيط الهادئ.

واضاف ان "الصاروخين الاول والثالث تعطلا اثناء تحليقهما، اما الصاروخ الثاني فيبدو انه انفجر تقريبا فور" اطلاقه، مشيرا الى ان عملية اطلاق الصواريخ الثلاثة استغرقت حوالى نصف ساعة.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان اطلاق الصواريخ بدأ عند الساعة 06،49 السبت (21،49 ت غ الجمعة)، موضحا ان المقذوفات قطعت مسافة 250 كلم تقريبا. قالت سارا ساندرز المكلفة الاتصال في البيت الابيض انه "تم ابلاغ" الرئيس دونالد ترامب بالامر و"نحن نتابع من كثب الوضع". وكان ترامب اكد الاربعاء ان الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ–اون بدا "يحترم" واشنطن. وقالت اليابان ان اراضيها لم تصب باذى. واوضح يوشيهيدي سوغا المتحدث باسم الحكومة "نؤكد انه لم يسقط اي صاروخ بالستي على اراضي بلادنا ولا في منطقتها الاقتصادية الخاصة" في البحر. واضاف وزير الدفاع الياباني ايتسونوري اونوديرا "قد يكون الامر صواريخ بالستية او عادية. نحن بصدد القيام بتحاليل".

المخلافي: مشروع إيران باليمن استبدال الدولة بالطائفة

قال نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبد الملك المخلافي في مقابلة مع "العربية" مساء اول امس الجمعة، إن إيران لديها مشروع تستبدل فيه الدولة بالطائفة والجيش بالميليشيات، مؤكداً أن طهران سبب في المشكلة ولا يمكن أن تكون جزءا من الحل.

وأضاف أن الأوضاع الإنسانية السيئة في اليمن فرضها الانقلاب الحوثي، مشيرا إلى أن منظمات دولية تحاول إيجاد حلول إنسانية على حساب القضية الوطنية. وتابع "لاحظنا أخيرا أن الحديث يجري على طرفين، ويتم مساواتهما بالمسؤولية". وقال وزير الخارجية اليمني إنه لا يمكن للأمم المتحدة الموافقة على انطلاق طائرات من مطار تديره ميليشيات، مشيرا إلى أن ستيفن أوبراين، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "وعدنا بزيارة تعز ولم تسمح له الميليشيات، ولم يتحدث عن ذلك". كما أوضح المخلافي أنه يجري الحديث عن مطار صنعاء ولا يجري الحديث عن الحصار المفروض على تعز. وأكد أن الرئيس المخلوع صالح لديه حقد على تعز، كونها شهدت أول التظاهرات ضده. وتابع "نقلنا البنك المركزي إلى عدن بعد أن اختفت المليارات من البنك". إلى ذلك، لفت إلى أن الخلاف بين الانقلابيين محصلة طبيعية لزواج غير شرعي، لكنه أكد أن هذه الخلافات تسهل الحل، مشددا على أن مخاوف المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد دبلوماسية.

الجيش الصومالي يقتل 8 جهاديين وأعيان يتهمونه بقتل 9 مدنيين

اكد مسؤولون صوماليون اول امس الجمعة ان الجيش الصومالي قتل ثمانية مقاتلين جهاديين خلال عملية جرت ليلا، نافين بذلك تأكيدات لوجهاء محليين قالوا ان القتلى مدنيون وبينهم طفلان. واتهم وجهاء المنطقة القوات الصومالية التي واكبها مستشارون عسكريون اميركيون بقتل المدنيين التسعة في العمليات الليلية. وقال بيان اول للحكومة ان الجنود تعرضوا خلال قيامهم بدورية، لنيران جهاديين، مؤكدا انه لم يقتل اي مدني. وفي بيان لاحق، تحدثت الحكومة عن قتلى مدنيين في ما قالت انه حادث منفصل ولم تنسبه لاحد. وقالت وزارة الاعلام الصومالية في البيان الاول ان "الجيش الوطني الصومالي وشركاءنا الدوليين شنوا عملية امنية فجر 25 اغسطس قرب باريري في منطقة شبيلي السفلى". واضافت ان مسلحين من حركة الشباب بادروا الى اطلاق النار على الجنود ما ان حاول هؤلاء الدخول الى مزرعة قرب باريري. ونقل البيان عن الجنرال شيغاو الذي عرف عنه على انه قائد السرية العشرين، قوله ان "الافراد الذين اطلقوا النار على الجيش الوطني الصومالي مقاتلون من (حركة) الشباب" الاسلامية، مؤكدا انهم "ليسوا قرويين". واكد البيان "ما من مدني اصيب او قتل في هذه العملية"، مشددا على ان "قواتنا الامنية عملت على تجنب التسبب بخسائر في صفوف المدنيين طوال نشاطاتنا".

علاقات الأردن مع الدولة والنظام في سورية تسير «باتجاه إيجابي»

قالت الحكومة الاردنية ليل اول امس الجمعة ان العلاقات مع الدولة والنظام في سورية "تتجه باتجاه ايجابي"، وعبرت عن أملها بان يسهم الاستقرار في جنوب سورية في اعادة فتح المعابر بين البلدين. وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني للتلفزيون الرسمي الاردني ان "العلاقات بيننا وبين الدولة السورية والنظام السوري تتجه باتجاه ايجابي".

واضاف في حديثه لبرنامج "ستون دقيقة" مساء اول امس الجمعة "نتحدث عن الاستقرار (جنوب سورية) وعن علاقات تتجه باتجاه ايجابي بيننا وبين الدولة السورية والنظام في سورية وهذه رسالة هامة للجميع لان يلتقطها".

واوضح المومني ان "وقف اطلاق النار لازال صامدا ومحافظا على استدامته ونتطلع في المرحلة القادمة لمزيد من الخطوات التي ترسخ الاستقرار والامن في جنوب سورية". وتابع "اذا ما استمر الوضع في جنوب سورية بمنحى الاستقرار هذا يؤسس لعودة فتح المعابر بين الدولتين". واكد المومني ان "علاقاتنا مع الأشقاء في سورية مرشحة لأن تأخذ منحى ايجابي اكثر ان شاء الله".

واشار الى ان "كثيرا من القيادات السياسية والامنية والعسكرية في سورية تدرك المصلحة المشتركة بين البلدين بأن تتطور العلاقات باتجاه ايجابي ويدركون ما هي خطوطنا الحمراء الاستراتيجية ونحن نعلم تماما ان لديهم مصلحة لمراعاة ذلك".

وشدد المومني على ان عمان "تتطلع الى الوقت الذي يعم فيه الامن والاستقرار في سورية وتعود العلاقات طبيعية كما كانت في السابق وتفتح المعابر". والاردن من الدول العربية القليلة التي لم تغلق سفارتها لدى دمشق او سفارة دمشق في عمان.

واعلنت المملكة الاربعاء ان مركز عمان لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب سورية الذي يسري بموجب اتفاق اميركي روسي اردني منذ التاسع من تموز/يوليو الماضي، باشر عمله. وتشترك المملكة مع سورية بحدود برية يزيد طولها على 370 كيلومترا. وبموجب الاتفاق تسري هدنة منذ التاسع من تموز/يوليو الماضي في ثلاث محافظات في جنوب سورية هي السويداء ودرعا والقنيطرة.

وفاقم اغلاق آخر المعابر الرسمية بين الاردن وسورية عام 2015 من الازمة الاقتصادية للمملكة التي اغلقت معابرها ايضا مع العراق، قبل ان يعلن الجيش الحدود الشمالية والشمالية الشرقية مع سورية والعراق منطقة عسكرية مغلقة عام 2016 اثر هجوم ارهابي في الركبان.

تواصل المعارك بين القوات البورمية ومسلمي الروهينغا

تواصلت المعارك امس السبت في غرب بورما بين القوات الحكومية ومسلحين متمردين من الروهينغا، غداة اعمال عنف اوقعت 89 قتيلا على الاقل، وفق ما علم من الشرطة. وقال مسؤول في الشرطة المحلية ان "المعارك مستمرة في ميو تو غوي بالقرب من مونغداو" المدينة الكبيرة في شمال ولاية راخين.

وقتل 89 شخصا بينهم 12 من عناصر القوات الحكومية الجمعة اثر هجوم لمسلحي الروهينغا على اكثر من 20 مركزا حدوديا في اعمال عنف لم تشهدها المنطقة منذ اشهر. واضاف مسؤول الشرطة "هناك هجمات متقطعة والوضع غامض. وتعرض مقر ادارة مونغداو الى اطلاق نار". وقال سكان انهم سمعوا اطلاق نار واقفرت شوارع المدينة السبت واقفلت اسواقها ومتاجرها. وتحدث المسؤول في الشرطة عن زرع عناصر الروهينغا "العديد من الالغام التقليدية الصنع" على الطرقات.

واكدت الحكومة في بيان ان "البنغاليين (..) وضعوا الغاما لاعاقة حركة قوات الامن". واضاف مسؤول الشرطة ان ثلاثة من مسؤولي قرى قرب مونغداو قتلوا بيد المتمردين لاشتباههم في انهم "مخبرون لدى الحكومة".

وقال كواو مين تون المسؤول في قرية بوثيدونغ ان "البعض تملكهم الخوف وفروا من قراهم ولجأوا الى اديرة" بوذية. وفرض حظر تجول ليلي في هذه القرية كما في مونغداو. وتشهد ولاية راخين منذ عدة سنوات توترا شديدا بين البوذيين والمسلمين. ويعيش في الولاية آلاف من اقلية الروهينغا المسلمة التي تتعرض لتمييز شديد في بورما ويمنع افرادها من العلاج في المستشفيات وارتياد المدارس ومن العمل. ومنذ بضعة اشهر نظمت مجموعات روهينغا متمردة صفوفها لشن هجمات واهم هذه المجموعات "جيش اراخان لانقاذ الروهينغا".

وسجلت آخر هجمات دامية كبيرة على مراكز الشرطة في خريف 2016 واعقبها تشدد في عمليات الجيش بالمنطقة مع حرق قرى وهروب جماعي لافراد الروهينغا باتجاه بنغلادش المجاورة. وتحدث الفارون عن فظاعات ارتكبها جيش بورما بحقهم. وكانت لجنة بقيادة الامين العام الاسبق للامم المتحدة كوفي انان دعت لدى عرضها الخميس خلاصة تحقيقها حول الوضع في ولاية راخين، سلطات بورما الى منح اقلية الروهينغا المسلمة المزيد من الحقوق خصوصا في التنقل والا فان افرادها قد "يتشددون".

والوضع بالغ الصعوبة على 120 الف مسلم من الروهينغا يعيشون في مخيمات نازحين في ولاية راخين لا يمكنهم مغادرتها الا بصعوبة كبيرة وبعد الحصول على اذن مرور.

الإعصار العنيف هارفي يضرب سواحل تكساس

ضرب الاعصار هارفي سواحل ولاية تكساس في ساعة متأخرة امس الجمعة ترافقه أمطار غزيرة ورياح قوية ليكون أول عاصفة عنيفة من نوعها تضرب الأراضي الاميركية خلال 12 عاما. ولبى الرئيس دونالد ترامب نداء حاكم تكساس غريغ ابوت لاعلان حالة "كارثة كبيرة" في الولاية لتسريع وصول المساعدات الفدرالية لملايين الاشخاص المعرضين للخطر.

وتمثل العاصفة المصحوبة برياح تبلغ سرعتها 215 كلم بالساعة، أول تحد داخلي كبير لترامب الذي قال البيت الابيض انه قد يتوجه الى المناطق المتضررة مطلع الاسبوع القادم. وقال ابوت "واضح في هذه المرحلة انها ستكون كارثة كبيرة" فيما تم استدعاء اكثر من ألف عنصر من الحرس الوطني للمساعدة في عمليات الاجلاء والاغاثة.

وحذر مركز الاعاصير الوطني من "فيضانات كارثية" متوقعة بسبب الامطار الغزيرة المرجح سقوطها وزخم العاصفة المحتمل ان تتسبب بارتفاع مستوى البحر نحو اربعة امتار في بعض الاماكن. وحذر خبراء الارصاد من زوابع محتملة السبت من تكساس الى لويزيانا. والاعصار هارفي أول عاصفة كبرى في فصل الاعاصير السنوية في المحيط الاطلسي. وأجبر الالاف على مغادرة منازلهم وقلص انتاج النفط في خليج المكسيك.

ضرب الاعصار بلدة روكبورت الصغيرة القريبة من كوربوس كريستي المركز المهم لصناعة النفط الاميركية. ووجه رئيس بلدية روكبورت باتريك ريوس كلاما حادا للاشخاص المصرين على البقاء قائلا لهم أن "يكتبوا على أذرعهم بالخط العريض ارقام بطاقات الضمان الاجتماعي الخاصة بهم" ليتسنى التعرف عليهم اذا عثر عليهم امواتا.

وقبل وصول العاصفة قدمت وكالة ادارة الطوارئ الفدرالية الاميركية مواد اغاثة، واصدرت السلطات الأمر بإخلاء العديد من المناطق بصورة قسرية. واثناء توجهه الى منتجع كامب ديفيد الرئاسي لتمضية نهاية الاسبوع مع اسرته، تمنى ترامب "حظا طيبا للجميع".

هارفي من أعنف الاعاصير التي تضرب الاراضي الاميركية منذ الاعصار ويلما الذي اجتاح فلوريدا في 2005. وقد يتسبب بهطول اكثر من متر من الامطار على المنطقة في الايام القليلة القادمة وبأضرار بمليارات الدولارات.

كان العام 2005 حافلا بالاعاصير، فقبل ويلما، ضرب الاعصار كاترينا ولاية نيو أورلينز وأودى بحياة أكثر من 1800 شخص ولا يزال وصمة في ولاية الرئيس جورج دبليو بوش.

والمنطقة الساحلية من تكساس تشهد نموا سكانيا سريعا وانتقل اليها نحو 1،5 مليون شخص منذ 1999. وقالت السلطات ان الكثافة السكانية مع توقع نسبة أمطار في أربعة أو خمسة أيام توازي ما يهطل في سنة، يمكن ان تكون آثارها مميتة. وحذر مركز الاعاصير الوطني من "دمار كامل للمنازل المتنقلة" و"انجراف" العديد من المباني ومن أن تصبح بعض الاماكن "غير صالحة للسكن لاسابيع أو أشهر".